

بعد دون أن تعرف وانت تقرأ معدن الصحف. في مصر ابتداء من الاهرام وبعد أن تنتهي تجد يديك ملوثة بالجبن. فمايك عن الرائحة الكريهة للورق. ورغم أن الصحافة في مصر متقدمة وقدية منذ القرن السادس عشر والثامن عشر الميلاديين، الا ان الورق في لونه الغريب والاصفر لم يتغير كما أن الرائحة لم تتغير. ومع التقدم العلمي والتقني لا يزال الورق لامة صفراء في مصر بلون وطعم الفول احياناً ولوطن وطعم الطعمية احياناً آخرى هذا يعكس البياعية التي تقدم بها (عكاوط) للاهرام بجدة في وقت ليس له رائحة وبطعم البحر الابيض المتوسط. وأيضاً (البايج) التي تتم طباعتها في جريدة (الرياض) ولاعلم أين طبع (الجمهوريه) الا ان طعمها في المملكة يختلف تماماً عن تناولها في القاهرة.

والي الواقع أن صحفنا تطورت من الناحية البياعية، كما أنها تستعمل ورقاً أفضل من غيرها، ويقال في عالم الصحافة أن الورق يجب أن يكون فخيناً ولا أهمية في بياضه وأنكر جملة لرئيس تحرير صحيفة (U.S.today) الامريكية. على الورق والطباخة يان لها قيمة واتاحة لدى القراء، ولذلك تجد ورق الصحيفة ذاتها في واشنطن ناعماً، وبياضه ناصف، يعكس الورق سرتير. أو الصحيف التي تعيد طباعة اوراقها القديمة، وتجدد فيه، بل وتدخل تقنية حاسة به، ولهذا أرى أن على المؤسسات الصحافية لدينا أن تستفيد من الورق وملفات الورق.

ومن ناحية مرأة ثانية وثالثة من أجل الاقتصاد من ناحية، ومن أجل فتح مجال صناعة الورق الجيد من المستعمل الرديء، والعدة على من يعرف كيفية استخدام التقنية.